

الباب الأول

مقدمة البحث

١. خلفية البحث

القرآن الكريم كدليل حياة للمسلمين يعطي اهتمامًا كبيرًا لأهمية اللغة وإتقان المفردات كوسيلة لفهم المعرفة والعلم والدين. اللغة العربية لها مكانة خاصة لأنها لغة القرآن. قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف آية ٢: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".

تُظهر هذه الآية أن اللغة العربية دورًا مهمًا كأداة لفهم محتوى القرآن. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية في المدارس يحتاج إلى اهتمام خاص، خاصة في إتقان المفردات (المفردات) التي تشكل أساس المهارات اللغوية، سواء في الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة.

في عملية تعلم اللغة العربية، فإن إتقان المفردات هو أحد العناصر الرئيسية التي يجب أن يمتلكها الطلاب. كلما زاد عدد المفردات التي يتقنها الطالب، أصبح من الأسهل له فهم مادة تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في حفظ وفهم المفردات لأن التعلم يميل إلى أن يكون رتيبًا ويفتقر إلى الجاذبية. هذا الوضع يؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم، خاصة لدى طلاب الصف الثامن الذين يكونون في مرحلة المراهقة المبكرة ويحتاجون إلى وسائل تعلم مبتكرة وتفاعلية.

واحدة من الجهود التي يمكن أن يقوم بها المعلم لزيادة إتقان مفردات اللغة العربية هي استخدام وسائل تعليمية جذابة ومبتكرة وقادرة على إشراك

الطلاب بشكل نشط. وسيلة سكرfbك هي إحدى الوسائل البصرية الإبداعية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية. سكرfbك هو وسيلة تتألف من مجموعة من الصور والنصوص والألوان والزخارف التي تُرتب بشكل جذاب بحيث تساعد الطلاب على فهم وحفظ المفردات بسهولة أكبر. استخدام وسيلة سكرfbك يمكن أن يخلق جوًا تعليميًا ممتعًا ويزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم.

إن اللغة هي أداة تواصل مهمة جدًا في حياة الإنسان. من خلال اللغة، يمكن للشخص توصيل الأفكار والمشاعر وكذلك المفاهيم إلى الآخرين. في عالم التعليم، لتعليم اللغة دور مهم جدًا في تطوير القدرة على التفكير والتواصل وفهم المعلومات المختلفة. إحدى اللغات التي يتم تعلمها في المؤسسات التعليمية الإسلامية هي اللغة العربية. تمتلك اللغة العربية منزلة مهمة جدًا للمسلمين لأنها تُستخدم كلغة القرآن الكريم، والأحاديث، وكذلك مختلف المؤلفات الإسلامية الأخرى. يهدف تعليم اللغة العربية في المدارس أو المؤسسات التعليمية الإسلامية إلى تمكين الطلاب من فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل جيد وصحيح. بالإضافة إلى ذلك، يهدف تعليم اللغة العربية إلى مساعدة الطلاب على فهم مصادر التعاليم الإسلامية مباشرة. لذلك، تصبح إتقان اللغة العربية واحدة من الكفاءات المهمة التي يجب امتلاكها من قبل الطلاب.

في تعلم اللغة العربية، هناك عدة مهارات يجب أن يتقنها الطلاب، وهي مهارة الاستماع (مهارة الاستماع)، والحديث (مهارة الكلام)، والقراءة (مهارة القراءة)، والكتابة (مهارة الكتابة). هذه المهارات الأربع ترتبط ببعضها البعض

وتدعم بعضها البعض. ومع ذلك، لكي يتمكن الطلاب من إتقان هذه المهارات الأربع بشكل جيد، يجب أن يمتلكوا إلمامًا كافيًا بالمفردات (المفردات). المفردات هي عنصر أساسي في تعلم اللغة، لأنه بدون إتقان كافٍ للمفردات، سيواجه الشخص صعوبة في فهم اللغة أو استخدامها.

للإلمام بالمفردات دور مهم جدًا في تعلم اللغة العربية. فكلما زاد عدد المفردات التي يتقنها الطلاب، أصبح من الأسهل عليهم فهم النصوص، وتركيب الجمل، والتواصل باستخدام اللغة العربية. وعلى العكس من ذلك، إذا كان إلمام الطلاب بالمفردات منخفضًا، فإنهم سيواجهون صعوبة في فهم المواد الدراسية التي يقدمها المعلم. لذلك، فإن إتقان المفردات يصبح أحد الجوانب المهمة التي يجب الانتباه إليها في تعلم اللغة العربية.

ومع ذلك، في الواقع، غالبًا ما يواجه عملية تعلم اللغة العربية في المدارس العديد من العقبات. واحدة من المشكلات التي كثيرًا ما يتم العثور عليها هي قلة إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. يشعر العديد من الطلاب بصعوبة في حفظ وفهم مفردات اللغة العربية لأن هذه اللغة تعتبر لغة أجنبية بالنسبة لهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن اختلاف نظام الكتابة والنطق وبنية اللغة يشكل أيضًا تحديًا خاصًا للطلاب في تعلم اللغة العربية.

المشكلة الأخرى التي غالبًا ما تظهر في تعلم اللغة العربية هي قلة استخدام وسائل تعليمية جذابة ومبتكرة. في بعض الحالات، لا تزال عملية التعلم مهيمنة بأسلوب المحاضرة والحفظ. عادة ما يكتفي المعلم بكتابة المفردات على السبورة ثم يطلب من الطلاب حفظها. مثل هذه الأساليب التعليمية غالبًا ما

تجعل الطلاب يشعرون بالملل وقلة الاهتمام بمتابعة الدروس. ونتيجة لذلك، يصبح الطلاب أقل نشاطاً وقلة الدافع لتعلم مفردات اللغة العربية.

وسائل التعليم لها دور مهم جداً في دعم نجاح عملية التدريس والتعلم. استخدام وسائل التعليم المناسبة يمكن أن يساعد المعلم في تقديم المادة بطريقة أكثر جاذبية وسهولة الفهم للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لوسائل التعليم أيضاً أن تزيد من اهتمام الطلاب ودافعهم ونشاطهم في عملية التعلم. لذلك، يُطلب من المعلمين القدرة على اختيار واستخدام وسائل تعليمية مبتكرة وخلاقة لجعل عملية التعلم أكثر فعالية وممتعة.

هناك عدة عوامل تتسبب في عدم إتقان الطلاب للمفردات العربية (المفرديات) وهي: العامل الأول، اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يتعلمها الطلاب فقط في المدرسة. العامل الثاني، المعلمون الرتيبون في استخدام طرق التدريس (التقليدية)؛ العامل الثالث هو استخدام وسائط التعلم الأقل تنوعاً بحيث يتم التعلم في كثير من الأحيان شفهيًا، دون دعم الأدوات التي يمكن أن تشرك الطلاب عندما يشرح المعلم المادة ؛ والعامل الرابع، عادة ما يكون المعلم هو مركز التعلم (*Teacher Centered*) ويستمتع الطلاب فقط إلى المادة. لا تزال طرق المحاضرة والأسئلة والأجوبة تستخدم غالباً لتقديم المواد ، وتستخدم الكتب المدرسية كـ LK (المهام) ، لذلك يشعر الطلاب بالملل بسرعة.

أما البيانات التي تُظهر أن ضعف فهم الطلاب ونطقهم للمفردات يمكن إثباتها من الجدول التالي:

الجدول ١,١

بيانات الطلاب لم يفهموا المفردات العربية

رقم	عدد الطلاب	مشكلة
١.	١٠	لقد أتقنت من حيث النطق وفهم المفردات
٢.	٢٢	لم يتقن بعد من حيث نطق المفردات

على الجدول من بيانات استبيان من خلال مقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية، وهي السيدة عيانة عالم الدين، رغم أنها قد بذلت جهودًا وتغلبت على المواقف بطرق مختلفة حتى يتمكن الطلاب من نطق وحفظ بعض المفردات من كل مادة، إلا أنها لم تتمكن من حل هذه المشكلة على مدار السنوات، لذلك من الضروري إجراء بحث لتحسين جودة المفردات في مدرسة التربية الإسلامية المتوسطة.

أحدى الطرق حتى لا يشعر الطلاب بالملل بسهولة في عملية تعلم اللغة العربية ، فإن ما يمكن للمعلمين فعله هو استخدام وسائط تعليمية مثيرة للاهتمام ووفقا لأهداف التعلم المراد تحقيقها. وبقال (محمودة ، ٢٠١٨) يمكن أن تكون وسائل الإعلام التعليمية أشياء كثيرة. من أبسط الأشياء والقريبة منا ، على سبيل المثال المعلم نفسه ، والكتب المدرسية ، والسبورات البيضاء وما إلى ذلك ، إلى الأشياء التنموية مثل الوسائل من الأجهزة أو البرامج وفقا للتطورات التكنولوجية الحالية. في هذه الحالة، فإن أهم شيء هو مهارة المعلم في استخدام الوسائط بأي شكل من الأشكال كوسيلة لدعم نجاح عملية التعليم والتعلم.

نظرًا لأهمية جانب المفردات في تعلم اللغات الأجنبية، فإنه من الضروري وجود طرق واستراتيجيات تدريس معينة لتحقيق نتائج التعلم المرجوة. ستعتبر الطريقة فعالة إذا كانت تخلق اهتمامًا وقدرة لدى الطلاب. ريزكي أيودهتيا ساري (٢٠٢١) لأن يمكن أن يؤدي استخدام وسائل الإعلام في التعلم إلى تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم وتحفيزهم وتحفيزهم لأنشطة تعلم اللغة العربية. سيساعد استخدام وسائل التعلم في توصيل الرسالة / المادة الواردة في الدرس (مفيدة وصليخو، ٢٠٢٠). وسائل الإعلام التعليمية لها معنى ودور مهم في أنشطة التعليم والتعلم. المواد التي ينظر إليها الطلاب على أنها صعبة عندما سيكون التسليم سهلاً عند استخدام الوسائل التعلم المناسب، سيجدون أنه من السهل استيعابه المواد التعليمية (بحري و زين، ٢٠٠٦)

واحدة من وسائل التعلم التي يمكن استخدامها لتحسين المفردات العربية هي وسائل سكرفبك. تعد وسائل سكرفبك إحدى الطرق البديلة لتعلم الوسائل التي يمكن أن تجذب الطلاب. ستزيد وسائل التعلم القائمة على سكرفبك من اهتمام الطلاب الذين يرونها، لأن الوسائل يتم تعبئتها في شكل كتب حيث تنشأ الصور والكتابة، وهناك أنماط يمكن تشغيلها بحيث يبدو كما لو أن الكتاب يشبه كتاباً ثلاثي الأبعاد. استخدام الرسوم التوضيحية والألوان وتعديلها وفقاً لتفضيلات الطلاب بحيث يكون الطلاب أكثر إبداعاً في قراءة وحفظ المفردات في تعلم اللغة العربية.

سكرفبك تأتي من كلمة *scrap* التي تعني الباقي. سكرفبك هو نشاط فني يتم فيه لصق الصور على الوسائل الورقية وتزيينها لتصبح عملاً إبداعياً. في

مجال التعليم، استخدام سكرفبك كوسيلة تعليمية لا يزال نادراً (مورجائيم، ٢٠١٦).

سكرفبك هو وسيلة بصرية ساكنة لأنه يتكون من صور ونصوص. ومع ذلك، يمكن للوسائل البصرية تعزيز فهم الطلاب وتحفيزهم على التعلم، وهذا يتفق مع رأي ليفي الذي أعاد قراءة نتائج الأبحاث حول التعلم عبر التحفيز الصوري والتحفيز اللفظي أو البصري واللفظي، والذي خلص إلى أن التحفيز البصري يؤدي إلى نتائج تعليمية جيدة للمهام مثل التذكر، والاسترجاع، وربط الحقائق والمفاهيم (أرشد، ٢٠١١).

استخدام وسائل سكرفبك في تعلم مفردات اللغة العربية يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المفردات وحفظها بسهولة أكبر. في سكرفبك، يمكن عرض المفردات مع الصور أو الرسوم التوضيحية التي تتناسب مع معناها. هذا يمكن أن يساعد الطلاب على فهم معنى المفردات بصورة أكثر واقعية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للاستخدام الصور أن يعزز قدرة الطلاب على تذكر المفردات التي يتعلمونها.

من خلال استخدام وسائل سكرفبك، يمكن للطلاب أيضاً المشاركة بشكل نشط في عملية التعلم. فالطلاب لا يكتفون بتلقي المواد من المعلم، بل يمكنهم المشاركة مباشرة من خلال صنع أو ترتيب سكرفبك الخاص بهم. على سبيل المثال، عن طريق لصق الصور، كتابة المفردات، وتزيين صفحات سكرفبك وفقاً لإبداعهم. هذه الأنشطة يمكن أن تجعل عملية التعلم أكثر متعة وأقل مللاً.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لاستخدام وسائل سكرفبك أيضاً أن يزيد من إبداع الطلاب في التعلم. من خلال عمل كشكة ذكريات، يمكن للطلاب التعبير عن أفكارهم وإبداعاتهم من خلال أشكال مختلفة من الزينة، الصور، أو الكتابة. هذا يمكن أن يجعل الطلاب أكثر اهتماماً وتحفيزاً في دراسة مفردات اللغة العربية. وبالتالي، من المتوقع أن يتحسن إتقان الطلاب للمفردات بشكل ملحوظ.

من وصف المشكلات والظواهر أعلاه، يهتم الباحثة بإجراء أبحاث حول استخدام الوسائل من أجل تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية. على أمل أن يعزز حماس الطلاب للتعلم وسهولة إتقان الطلاب للمفردات العربية. الوسائل التي أشار إليها الباحثة هي وسيلة نادرا ما تستخدم في تعلم اللغة العربية، وهي سكرفبك. لهذا السبب اتخذ الباحثة عنوان الدراسة "تأثير استخدام وسائل سكرفبك لترقية إتقان المفردات العربية لدى الطلاب في مدرسة النصوص المتوسطة الإسلامية شربون"

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

ويكون تحديد المشكلات مستنداً إلى الخلفية المذكورة السابقة كمي يلي:

(١) عدم دقة المعلم في اختيار وسائل تعلم اللغة العربية هو كتاب فاقط

(٢) حسن الطلاب صعوبة في حفظ المفردات

٣) حسّ الطلاب صعوبة في فهم المادة الدراسية لأنّهم لا يعرفون المعنى

٢. حدود البحث

بالنظر إلى المشكلات المذكورة السابقة، فإنّ نطاق المشكلات يحدّد فيما يلي:

- ١) وسائل التعليم هي سكرfbك
- ٢) تقوم الباحثة ببحث في الفصل الثامن "أ" بمدرسة النصوص المتوسطة الإسلامية كاليموكتي فابديلان شربون.
- ٣) المادة التي تدرسها هذا الباحثة هي مهنة

٣. أسئلة البحث

- ١) إلى أي حد إتقان مفردات الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن " أ " بمدرسة النصوص المتوسطة الإسلامية كاليموكتي فابديلان شربون قبل استخدام وسائل سكرfbك ؟
- ٢) إلى أي حد إتقان مفردات الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن " أ " بمدرسة النصوص المتوسطة الإسلامية كاليموكتي فابديلان شربون قبل استخدام وسائل سكرfbك ؟
- ٣) إلى أي حد تأثير استخدام وسائل سكرfbك على إتقان مفردات الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن " أ " بمدرسة النصوص المتوسطة الإسلامية كاليموكتي فابديلان شربون ؟

ج. أهداف و فوائد البحث

١. أهداف البحث

أهداف من هذا البحث هي كما يلي :

- (١) لمعرفة إتقان مفردات الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن " أ " بمدرسة النصوص المتوسطة الإسلامية كاليموكتي فابديلان شربون قبل استخدام وسائل سكرfbوك.
- (٢) لمعرفة إتقان مفردات الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن " أ " بمدرسة النصوص المتوسطة الإسلامية كاليموكتي فابديلان شربون بعد استخدام وسائل سكرfbوك.
- (٣) لمعرفة تأثير إستخدام وسائل سكرfbوك على إتقان مفردات الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن " أ " بمدرسة النصوص المتوسطة الإسلامية كاليموكتي فابديلان شربون.

٢. وفوائد البحث

وأما فوائد من هذا البحث كما يلي :

- (١) للباحثة
(أ) زيادة الفهم والمعرفة حول وسيلة سكرfbك حتى تتم عملية تعلم اللغة العربية وخاصة المفردات بسهولة وممتعة وتخلق تعليماً غير رتيب
- (٢) للمدرس
(أ) مساعدة المدرس في نقل المعرفة والبصيرة للطلاب.

(ب) مساعدة المدرس في خلق جو فصل دراسي أكثر تنوّ
عاً.

(ج) كونه حلاً للمدرس في التغلب على الصعوبة التي
يواجهها الطلاب عند تعلم اللغة العربية وخاصة
تعلم المفردات.

(٣) للطلاب

(أ) إعادة زيادة حماس الطالب في عملية التعلم المفردات.

(ب) تنامي دافع تعلم الطالب في تعلم المفردات.

(٤) للمدرسة

(أ) لتكون نتائج هذا البحث مساهمة في الأفكار

والتحسينات في التعامل مع مشكلة التحفيز

التعليمي نحو نتائج تعلّم الطلاب في المستقبل.

UINSSC